وفيه حضر الوزير ومن معه من العساكر الى ناحية
شبرا وكذلك الانكليز وصحبتهم قبطان باشا الى الجهه
الغربيه تجاههم ونصبوا الجسر فيما بينهم على البحر
وهو من مراكب مرصوصه مثل جسر الجيزه بل يزيد
عليه عنه في الاتقان بكونه من الواح في غاية التخن
وله درابزين من الجنبين ايضا وهو عمل الانكليز
وفيه لصقوا اوراقا بالطرق مكتوبه بالعربي
والفرنساوي وفيها شرطان من شروط الصلح التي
تتعلق بالعامه ونصه ثم انه اراد الله تعالى
بالصلح ما بين عسكر الفرنساويه وعساكر الانكليز
وعساكر العثمانيه ولكن مع هذا الصلح انفسكم واديانكم
ومتاعكم لا احد يقارشهم ورؤس عساكر الثلاثه
جيوش قد اشترطوا بهذا كما تروه الشرط الثاني
عشر كل واحد من اهالي مصر المحروسه من كل ملة
كانت الذي يريد يسافر مع الفرنساويه يكون
مطلوق الارادة وبعد سفره كامل ما يبقى عياله
ومصالحه لا احد يعارضهم الشرط الثالث عشر
لا احد من اهالي مصر المحروسه من كل ملة كانت
لا يكون قلقا من قبل نفسه ولا من قبل متاعه جميع
الذي كانوا بخدمة الجمهور الفرنساويه بمدة اقامة
الجمهور بمصر ولكن الواجب يطيعون الامور الشرعية
ثم يا اهالي مصر واقاليمها جميع الملل انتم ناظرين لحد اخر
درجة الجمهور الفرنساوي ناظر لكم وراحتكم فيلزم
انتم

انتم ايضا تسلكوا في الطريق المستقيمة وتفتكروا ان
الله تعالى جل جلاله هو الذي يفعل كل شيء وعليه
امضي بلبيار قايمقام وفي يوم الجمعة عملوا الديوان
وحضر المشايخ والوكيل فقال الوكيل هل بلغكم بقية الشروط
الثلاثة عشر فقالوا لا فابرز ورقة من كمه بالقلم
الفرنساوي فشرع يقراها والترجمان يفسرها وهي
تتضمن الاحدى عشرة شرطا الباقية فقال ان الجيش
الفرنساوي يلزم ان يخلوا القلاع ومصر ويتوجهون
على الزعناعهم الى رشيد ويتزلون في مراكب ويتوجهون
الى بلادهم وهذا الرحيل ينبغي ان يسرع بهم واقل ما يكون
في خمسين يوما وان يسافر الجيش من طريق مختصر وصحبة
عسكر الانكليز والمساعد يلزم ان يكون لهم جميع ما يحتاجوه
من نفقة ومئونة وجمال ومراكب والمحل الذي يبدا منه
السفر يكون بالتراضي بين الجمهور والانكليز والمساعد
وكامل الامتعة والاثقال تتوجه من البحر ومعهم جيش
من الفرنساوي لاجل الحراسة ولا بد ان من كون المؤونة
التي ترتب لهم كالمؤونة التي كانوا يعطوها هم لجيش
الانكليز ورؤسهم وعلى رؤساء عساكر الانكليز وحضرة
العثملي القيام بنفقة الجميع والحكام المتقيدون بذلك
يحضرون لهم المراكب ليشحنوهم الى فرانسا من جهة
البحر المحيط وان يقدم كلا من حضرة العثملي ابع مراكب
للعليق والعلف للخيل الذين ياخذونهم في المراكب وان يسيروا
وان يسيروا معهم مراكب للمحافظة عليهم الى ان يصلوا الى فرانسا

١٢٨

بقوم مع

Copyright © King Saud University